69902 ـ يقرأ خواتيم سورة البقرة في صلاة الوتر

السؤال

ما حكم المداومة على قراءة نهاية سورة البقرة في التسليمة الخامسة من صلاة التراويح ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مداومة الإمام على قراءة خواتيم سورة البقرة في التراويح أو الشفع والوتر ، إن اعتقد أنه سنة ، فقط أخطأ . والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ بالأعلى والكافرون والإخلاص . لما روى أبو داود (1423) والنسائي (1736) وابن ماجه (1171) واللفظ له ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد) . صححه الألباني في صحيح النسائي .

فمن أراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهذه سنته ، ولا حرج إذا قرأ غير ذلك من القرآن الكريم ، لكن لا يداوم على شيء معين لا يتعداه إلى غيره ، فإن هذا قد يُدخل فعله ذلك في البدعة المذمومة لأنه بذلك يخص صلاة بقراءة معينة لم يخصها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويتقرب إلى الله بما لم يشرعه ، وهذا من البدع .

والله أعلم .